

عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: " لو لما أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع كل صلاة " رواه الشيخان، - وفي رواية - " عند كل وضوء"، وروى النسائي عن عائشة بلفظ: "السواك مطهرة للضم مرضاة للرب" ورواه ابن ماجة عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه.

الدلالة النصية:

ظاهر الروايات أن السواك يطهر الفم بصريح اللفظ في الحديث النبوي؛ والتطهير يقتضي أنه يزيل أعداداً هائلة من الجراثيم التي تنمو داخل الفم، وتسبب رائحته الكريهة، ونخر الأسنان، والتهابات اللثة والحلق، وقد أثبتت الأبحاث العلمية أن السواك يقوم بدور فعال في القضاء عليها، وقد أساتك النبي صلى الله عليه وسلم بسواك من الأراك، وشجرة الأراك دائمة الخضرة، وهي تنمو في المناطق الحارة مثل جنوب السعودية واليمن والسودان، ويؤخذ السواك من جذورها وأغصانها الصغيرة.

قال ابن القيم: "يستحب السواك للمفطر والمصائم وفي كل وقت لعموم الأحاديث الواردة فيه، ولحاجة المصائم إليه، ولأنه مرضاة للرب، ومرضاته مطلوبة في الصوم أشد من طلبها في الفطر، ولأنه مطهرة للضم والطهور للمصائم من أفضل أعماله."



المسواك
Bilal bin Muhammad, 2016, <https://www.researchgate.net/publication/304511111>
Abbas, S.M.S., S.M. Al-Jamal (A.P. Husain) / El-Usul al-Fununiyya al-Sayya (Jurnal Ilmiah) L'wala Semarang (2009) 02:160-161, <https://doi.org/10.24127/aj.v2i2.160-161>